

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا مقاربة وصفية تحليلية لمضمون الموقع الإلكتروني لمنظمة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية " كير "

American Islamic Civil Society in the Face of Islamophobia
Analytical descriptive approach to the content of the
website of the Council of American-Islamic Relations Organization (CAIR)

سهام مسيعد

جامعة الجزائر 3 إبراهيم سلطان شيبوط، الجزائر، Messiadsihem@yahoo.fr

تاريخ الاستلام 2022/07/11 تاريخ القبول 2022/10/31

الملخص

يتناول المقال الجهود التي يبذلها المجتمع المدني الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية لمكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا التي تشهد نموا متزايدا رغم كل محاولات تقويضها ، ويركز المقال على نشاط مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) في محاربة هذه الظاهرة التي اكتسبت أبعادا سياسية واقتصادية واجتماعية داخل المجتمع الأمريكي، وذلك من خلال مقاربة وصفية تحليلية لما نشره الموقع الإلكتروني للمنظمة -الناطق باللغة الإنجليزية- للكشف عن أبرز ملامح الاستراتيجية التي تعتمد عليها في إيصال رسالتها الإعلامية والحضارية.

الكلمات المفتاحية: : الإسلاموفوبيا، منظمات إسلامية، مواقع الكترونية إسلامية، الإسلام في أمريكا، صورة المسلمين.

Abstract:

The article addresses the efforts of Islamic civil society in the United States of America to combat the growing phenomenon of Islamophobia despite all attempts to undermine it. The article focuses on the activity of the Council of American-Islamic Relations (CAIR) in combating this phenomenon, which has taken on political, economic and social dimensions within American society, through an analytical descriptive approach to what the organization's website published - in English - to reveal the most important features of the strategy it adopts in communicating its media and civilization message.

Keys Words: Islamophobia, Islamic organizations, Islamic websites, Islam in America, Muslim image.

مقدمة:

تسعى منظمات المجتمع المدني الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية إلى مكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا، والتي أصبحت بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 ظاهرة عالمية تستدعي التعامل معها بقدر أكبر من الجدية ، نظرا لخطورتها على السلم المجتمعي في العالم؛ فالهجمات التي شكلت صدمة قاسية للأميركيين، أحدثت شرخا في علاقات أميركا بمواطنيها المسلمين، وهو ما وضع منظمات المجتمع المدني الإسلامي أمام تحد كبير، دفعها لتبني استراتيجيات متعددة الاتجاهات، لمواجهة حملات التشويه الشرسة التي تتعرض لها صورة الإسلام والمسلمين في الخطاب الإعلامي والسياسي الأمريكي وتصحيحها، وحماية المسلمين من ممارسات القمع والضغط والعنف المتزايدة ضدهم، والدفاع عن حقوقهم الدستورية في جميع المجالات، مع تشجيعهم على المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية حتى يتمكنوا من التأثير في المجتمع الأمريكي.

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا —————.أ.سها ميسعد
رغم الجهود التي تبذلها هذه المنظمات منذ سنوات في محاربة الإسلاموفوبيا، إلا أن الظاهرة أصبحت أكثر شراسة وجرأة وتوغلا في السياسة، منذ حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016، وفوز "دونالد ترامب" بالرئاسة، واتخاذ قرارات سياسية مبنية على أساس التمييز الديني ضد المسلمين، حيث تشير الأرقام إلى التداعيات الأمنية والاجتماعية لظاهرة الإسلاموفوبيا التي ألفت بظلالها القائمة على المسلمين في الولايات المتحدة، فبعد مرور أكثر من 20 عاما على أحداث 11 سبتمبر كشف استطلاع للرأي ورد في دراسة أجراها معهد "Othering & Belonging" التابع لجامعة كاليفورنيا بيركلي، أن ثلثي المسلمين في أمريكا تعرضوا لحوادث مرتبطة بالإسلاموفوبيا، وأن 93.7٪ منهم أكدوا تأثرهم عاطفيا وبدنيا بسبب هذا النوع من الحوادث(1) ؛ وأشار تقرير صدر عن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) إلى أن عام 2021 شهد تسجيل أعلى عدد من شكاوى الكراهية والعنصرية ضد المسلمين في الولايات المتحدة، بارتفاع بلغت نسبته 28٪ عن عام 2020.(2)

من هذا المنطلق يسلط مقالنا الضوء على نشاط مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) في محاربة ظاهرة الإسلاموفوبيا، باعتباره واحدا من أبرز منظمات الحقوق المدنية للمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال طرحنا للإشكالية التالية : **كيف يساهم مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية في مكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا داخل المجتمع الأمريكي ؟**

وللإجابة عن السؤال قدمنا مقاربة وصفية تحليلية لما نشره الموقع الإلكتروني للمنظمة -الناطق باللغة الإنجليزية- خلال الفترة من 10 إلى 24 جوان 2022، وهي الفترة التي أعقبت اهتماما إعلاميا وسياسيا ملحوظا داخل الولايات المتحدة وخارجها بنشاطات المنظمة، والدور الذي تلعبه في مكافحة الإسلاموفوبيا، تزامنا مع ارتفاع حوادث الاعتداء على المسلمين في عدة ولايات أمريكية.

قمنا خلال هذه الورقة البحثية بتسليط الضوء على 3 محاور رئيسية، هي:

أولا، الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة الأمريكية

ثانيا، دور المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في محاربة الإسلاموفوبيا

- منظمات المجتمع المدني الإسلامي الأمريكية

- منظمة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (CAIR) نموذجا

ثالثا، تحليل محتوى الموقع الإلكتروني لمنظمة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية

تساؤلات الدراسة

تتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي :

- ما المقصود بالإسلاموفوبيا؟ وكيف ظهرت ونمت في الولايات المتحدة الأمريكية ؟
- من هي منظمات المجتمع المدني الإسلامي الأمريكية؟ وما هو دورها في مكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا ؟
- ما هو مضمون الموقع الإلكتروني لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) المتعلق بظاهرة الإسلاموفوبيا؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب التي استعملها مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) لمحاربة الإسلاموفوبيا في المجتمع الأمريكي، خاصة وأن هذه الظاهرة بلغت مستويات قياسية لم تصلها من قبل.

أهمية الدراسة

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا ————— أ.سهام مسعود
تكمُن أهمية الدراسة في أنها تسعى إلى الإطلاع على الجهود التي تبذلها المنظمات الإسلامية في الولايات المتحدة لمواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا وتبعاتها ، وهي الظاهرة التي استفحلت مؤخرا داخل المجتمع الأمريكي، وأصبحت تمثل مشكلة معقدة وعائقا حقيقيا أمام سعي المسلمين للحصول على حقوقهم التي يكفلها الدستور الأمريكي.

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يتميز بأنه يدرس واقع الظاهرة ويصف خصائصها بدقة، حتى يتسنى للباحثين معرفة الظاهرة ودرجة ارتباطها مع متغيرات الدراسة، وبالتالي التوصل إلى عدد من الاستنتاجات التي تساعد على فهم الواقع وتنميته. ونحن من خلال هذه الدراسة نسعى إلى وصف الموقع الإلكتروني لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، وتحديد طرق محاربته لظاهرة الإسلاموفوبيا. مجموعة الأدوات الكمية (البيانات وحسابها بالطرق الإحصائية) والكيفية (خطوات بناء الإشكالية والفرضيات والمتغيرات) التي تساعد الباحث على وصف وتحديد خصائص ظاهرة اجتماعية معينة، وتحديد طبيعة العلاقات بين متغيراتها وعناصرها كميا (حساب العلاقة بالطرق الإحصائية) أو كيفيا (تحليل وتفسير النتائج وقراءة الأرقام المبوبة في الجداول) والوصول في نهاية المطاف إلى تعميمات (3)

أدوات الدراسة

تتطلب طبيعة البحث أن نقوم بتحليل محتوى الموقع الإلكتروني لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، وقد اخترنا التحليل الموضوعي "Thematic Analysis" باعتباره أحد أنواع تحليل المضمون الكيفي، ذلك أن "عملية التحليل الموضوعي تعد أكثر ملاءمة لتحليل البيانات التي يكون هدف البحث فيها استخلاص المعلومات؛ لتحديد العلاقة بين المتغيرات، ومقارنة المجموعات المختلفة من الأدلة التي تتعلق بمواقف مختلفة في الدراسة نفسها." (4)

عينة الدراسة

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مجموع المواقع الإلكترونية للمنظمات الإسلامية في الولايات المتحدة، وبالنظر لكثرة هذه المنظمات، فإننا سنقوم باختيار الموقع الإلكتروني لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية للدراسة، باعتبارها من المنظمات المعروفة بنشاطها في مجال حماية المسلمين. وبهذا نكون قد اعتمدنا على العينة القصدية، وهي "التي يقوم فيها الباحث باختيار أفراد يعرف مسبقا أنهم الأقدر على تقديم المعلومات عن الظاهرة قيد الدراسة" (5)

أولا، الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة الأمريكية

• تعريف الإسلاموفوبيا

ظهر مصطلح الإسلاموفوبيا لأول مرة عام 1922 في مقالة للمستشرق الفرنسي "إتين داين" نشرت في كتاب "رؤية الشرق من الغرب" (6)؛ وهو مصطلح مركب من كلمتي "الإسلام" و"فوبيا"، و"الفوبيا" مصطلح نفسي يعني المخاوف المرضية (7)، أي أن الإسلاموفوبيا تعني الخوف من الإسلام أو رهاب الإسلام؛ حيث يعرفها قاموس أكسفورد Oxford الإنجليزي بأنها "الخوف والكراهية الموجهة ضد الإسلام، كقوة سياسية تحديدا، والتحامل والتمييز ضد المسلمين". (8)

أما اصطلاحا ترجع أولى محاولات تعريف الإسلاموفوبيا إلى عام 1997، في تقرير للمفكر البريطاني "رونيميد تروست" بعنوان "الإسلاموفوبيا، تحد لنا جميعا" ورد فيه: "الإسلاموفوبيا هي نظرة إلى العالم تنطوي على كراهية ومخاوف لا أساس لها ضد المسلمين، تؤدي إلى ممارسات تمييزية وإقصائية" (9)، أما الدكتور "خالد بيضون" فيعرفها في

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا —————. أسهام مسيعد كتابه "الإسلاموفوبيا نحو تعريف شرعي وإطار عمل" بأنها: "الافتراض بأن الإسلام بطبيعته عنيف وغريب وغير قابل للفهم، وهو افتراض مدفوع بالاعتقاد بأن تعبيرات الهوية الإسلامية ترتبط بالميل إلى الإرهاب". (10)

• ظهور ونمو الإسلاموفوبيا في أمريكا

يؤكد العديد من الباحثين أن هناك صناعة لظاهرة الإسلاموفوبيا في أمريكا (11)، ويمكننا من خلال الرصد التاريخي لنموها التمييز في التعامل مع هذا المفهوم بين مرحلتين أساسيتين، تعتبر أحداث 11 سبتمبر 2001 حداً فاصلاً بينهما:

- **مرحلة ما قبل أحداث 11 سبتمبر:** أو ما يصطلح على تسميتها بالإسلاموفوبيا القديمة، وتتميز هذه المرحلة بندرة استخدام هذا المفهوم، فحتى القرن التاسع عشر لم يعرف الأميركيون الكثير عن الإسلام، عدا اهتمام الكثير من الرؤساء به، مثل "توماس جفرسون"، أما خلال القرن العشرين فقد برزت ظاهرة الخوف من الإسلام وتطورت بعد أزمة حظر النفط عام 1973، وبداية الثورة الإيرانية عام 1979، حيث اعتبر العديد من الأميركيين أن إيران وهي دولة إسلامية معادية للولايات المتحدة.
- **مرحلة ما بعد أحداث 11 سبتمبر:** يتفق الباحثون على أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، قد أنتجت ما يسمى بالإسلاموفوبيا الحديثة في الولايات المتحدة، والتي نشأت وتبلورت لتكون حصيلة أنظمة سياسية وقانونية معقدة متأصلة في التاريخ الأمريكي، ومستوحاة من الاستشراق، ويذهب الدكتور "بيضون" إلى اعتبارها استشراقاً مستحدثاً، وامتداداً للصورة النمطية التي خلقها المستشرقون وغرسوها في المؤسسات والمخيل الأمريكي عن الإسلام والعالم الإسلامي قبل بداية الحرب على الإرهاب بعقود.
- على مدى عشرين عاماً تلت هجمات 11 سبتمبر، اكتسبت الظاهرة أبعاداً سياسية واقتصادية واجتماعية أصبحت تشكل خطراً يهدد قيم المجتمع الأمريكي ومبادئه التي يقرها الدستور، وذلك لعدة أسباب أبرزها:
- زيادة حدة الخطاب الإعلامي المعادي للمسلمين، وتكريس صورة نمطية سلبية عن الإسلام خاصة مع وقوع أي اعتداء إرهابي بصرف النظر عن عقيدة مرتكبيه.
- ارتفاع حدة الخطاب السياسي المعادي للإسلام والمسلمين خاصة خلال الحملة الانتخابية للرئيسات الأمريكية عام 2016، وما بعدها طوال فترة حكم الرئيس "دونالد ترامب".
- تبني الدولة لعدة قرارات رسمية وقوانين ضد المسلمين في أمريكا، أبرزها قرار حظر المسلمين من دخول أمريكا مطلع 2017 "إن هذه القرارات تعكس بشكل واضح أن الإسلاموفوبيا قد تجاوزت حدود كره الأفراد للإسلام والمسلمين لتصبح إيديولوجيا تحرك السياسة وتؤثر بشكل كبير على قوانين البلاد والسياسات العامة، فلأول مرة تقترب الإسلاموفوبيا بشكلها الروحي بالبرامج التي يقدمها الرئيس. تحولت الإسلاموفوبيا الأمريكية إلى منظومة مترابطة ومتداخلة، لا تقتصر على مستوى الأفراد، وإنما تتوغل في مؤسسات الدولة والنظام القضائي، ومن هنا يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنماط، وهي: (12)
- **الإسلاموفوبيا الشخصية (private Islamophobia):** ويقصد بها الخوف والاستهداف العنيف للمسلمين من قبل أفراد أو مؤسسات خاصة مستقلة عن الدولة.
- **الإسلاموفوبيا البنوية (structural Islamophobia):** وهي الخوف من المسلمين المستشري في المؤسسات والقوانين الأمريكية من منطلق أن الهوية الإسلامية تشكل خطراً على الأمن القومي.
- **الإسلاموفوبيا الجدلية (dialectical Islamophobia):** تجمع بين النوعين معاً، وتعتبر الأقل ظهوراً، وتتمثل في الخطاب الذي يشر عن سياسات أجهزة الدولة، ومن ثم يحرض على العنف الفردي ضد المسلمين، بمعنى

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا ————— أسهام مسيعد
أن الإسلاموفوبيا البنيوية تشكل وجهات النظر أو المواقف حول الإسلام والمواضيع الإسلامية داخل وخارج
حدود أمريكا.

ثانياً، المنظمات الإسلامية الأمريكية ودورها في محاربة الإسلاموفوبيا

يرجع المؤرخون تواجد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى 3 موجات هجرة مهمة، أولها يعود إلى فترة
تجارة الرقيق التي بدأت في أفريقيا منتصف القرن 16، حيث تشير التقديرات إلى أن حوالي 30 ٪ من أصل 12.5 مليون
إفريقي جاءوا إلى أمريكا كعبيد كانوا من المسلمين، تلتها موجة ثانية بدأت منتصف القرن التاسع عشر واستمرت حتى
عشرينات القرن الماضي، بتدفق حوالي 1.2 مليون رعية من الدولة العثمانية على الولايات المتحدة الأمريكية، خصوصاً
من الشرق الأوسط (لبنان، سوريا)، وفي ستينات القرن الماضي شهدت أمريكا موجة هجرة ثالثة للمسلمين من دول
جنوب شرق آسيا، مثل باكستان والهند وبنغلاديش.

أظهرت نتائج دراسة أجراها مركز "بيو" للدراسات بواشنطن عام 2017، أن 3.5 مليون مسلم يعيشون في الولايات
المتحدة الأمريكية، أي ما يعادل 1.1 ٪ من إجمالي السكان، بينهم 30 ٪ من الأفارقة، و30 ٪ من مسلمي شبه القارة
الهندية (باكستان والهند وبنغلاديش)، و25 ٪ من العرب، و15 ٪ من مسلمي تركيا والبلقان وآسيا الوسطى، وأوضحت
الدراسة أن المسلمين ينتشرون في كافة الولايات المتحدة الأمريكية، وتعتبر مدينتي "نيوجرسي" و "ميشيغان" الأكثر
من حيث كثافة المسلمين، وتوقعت الدراسة أن يصل عدد المسلمين إلى 8.1 مليون نسمة بحلول عام 2050.

• منظمات المجتمع المدني الإسلامي في أمريكا

شكلت الاحتياجات والبحث عن الهوية التي ظهرت بعد الموجة الثالثة للمهاجرين المسلمين نحو أمريكا، الأسس
الأولى لمنظمات المجتمع المدني الإسلامية النشطة حالياً في البلاد، وبعد أحداث 11 سبتمبر 2001 اتسعت رقعتها
وتعددت مهامها في الدفاع عن حقوق المسلمين، وتصحيح صورتهم التي شوهتها وسائل الإعلام على خلفية الحرب
التي خاضتها الولايات المتحدة ضد الإرهاب، وتشير الإحصائيات إلى أنه يوجد اليوم في الولايات المتحدة 2751 منظمة
إسلامية تنشط بمجال الحقوق المدنية في جميع أنحاء البلاد، وتوظف هذه المنظمات 2117 شخصاً، وتحقق إيرادات
تزيد عن 265 مليون دولار كل عام، ولديها أصول تبلغ 941 مليون دولار. (13)

تتميز منظمات المجتمع المدني الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية بالتنوع و الاختلاف، سيما أنها تمثل
مسلمين من أصول وأعراق مختلفة، بما ساعدهم في تقديم وجهات نظر ثرية حول قضايا المسلمين (14)، وقد شهدت
منظمات الحقوق المدنية الإسلامية تطوراً مهماً، مع تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا، ففي عام 2014 قررت حوالي 10
منظمات إسلامية الاندماج تحت مظلة كيان واحد أصبح يعرف باسم المجلس الأمريكي للمنظمات الإسلامية
(USCMO)، وذلك لتوحيد نهج وجدول أعمال ورؤية مختلف الجاليات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية.

تركز هذه المنظمات في عملها على المستوى الشعبي من خلال الاتصال المباشر بالمواطنين الأمريكيين، لإعادة
تقديم المواطن المسلم كجزء من المجتمع الأمريكي يسعى لبناء أسرة متماسكة وناجحة، وفق منظومة من القيم لا
تختلف كثيراً في أهدافها عما يسعى المواطن غير المسلم لتحقيقه في ذلك المجتمع، كما تحاول تصحيح صورة
الإسلام وشرح قيمه السمحة التي تنبذ العنف (15)، وفي هذا الإطار تبرز عدة مهام للمنظمات الإسلامية الأمريكية في
إطار محاربتها للإسلاموفوبيا، يمكن إيجازها فيما يلي:

- مراقبة ما تنشره وسائل الإعلام الأمريكية يومياً عن الإسلام والمسلمين، والرد على الإيجابي والسلبي منها.
- رصد حوادث التمييز ضد مسلمي أمريكا والتعامل معها بالسبل القانونية والإعلامية والسياسية المناسبة.

- المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا ————— أسهام مسيعد
- مراقبة ما يصدر عن الكونجرس الأمريكي من تشريعات، وتوعية مسلمي أمريكا بها، وتعبئتهم للتأثير على التشريعات التي تعنيهم، وتشجيعهم على المشاركة السياسية بشكل عام.
 - بناء علاقات حوار وتعاون إيجابية بين مسلمي أمريكا ومؤسسات الدولة الأمريكية، وتمثيل مسلمي أمريكا أمام تلك المؤسسات.
 - إصدار البحوث والدراسات واستطلاعات الرأي عن مسلمي أمريكا، وعن موقف الإعلام الأمريكي تجاه الإسلام والمسلمين.
 - عقد مؤتمرات وحلقات نقاش ودورات توعية حول قضايا الإسلام ومسلمي أمريكا، وحول أنشطة التعريف بالإسلام، والحوار بين المسلمين وغير المسلمين بالولايات المتحدة.
 - بناء شبكة علاقات شخصية وإلكترونية بأكبر عدد من صناع القرار والرأي العام بالولايات المتحدة.
- بعد عشرات السنوات من العمل نجحت جهود هذه المنظمات في افتتاح عدة مكاتب للمسلمين سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها، فعلى المستوى المحلي صادق مجلس النواب الأمريكي في ديسمبر 2021 على مشروع قانون لمكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا حول العالم (16)، أما على المستوى الدولي فقد صوت المجلس العام للأمم المتحدة على مشروع قانون لاعتبار يوم 15 مارس من كل عام يوما عالميا لمحاربة الإسلاموفوبيا، ودعا نص القانون المصادق عليه إلى جهود دولية موسعة لخلق حوار عالمي يشجع التسامح والسلام، ويركز على احترام حقوق الإنسان وتنوع الأديان والمعتقدات. (17)

• منظمة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (CAIR) نموذجا

- هي منظمة غير ربحية ذات قاعدة شعبية للحقوق المدنية والدعوة، وتعتبر أكبر منظمة إسلامية للحريات المدنية في أمريكا، تأسست عام 1994، يقع مقرها الوطني في "كابيتول هيل" بالعاصمة "واشنطن"، لها فروع في 21 ولاية، كان أولها فرع "خليج سان فرانسيسكو"، يخضع كل فرع من فروعها إلى مجلس إدارة مستقل، وتلتزم تمويلها بشكل حصري تقريبا من المجتمع المحلي، وتوظف المنظمة أكثر من 60 عاملا، وأكثر من 300 متطوع نشط من أعضاء مجلس الإدارة أو اللجنة التنفيذية، والعديد من المتدربين، وتضم هيئة صنع القرار الاستشارية في المجلس ما يقرب من 200 شخص في جميع أنحاء الولايات المتحدة.
- يتوزع عمل منظمة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية من خلال نشاطها على 5 أقسام، هي:
- قسم الحقوق المدنية: يعمل على حماية الحقوق الدستورية للمسلمين الأمريكيين من خلال تقديم الاستشارات والوساطة والدفاع عن المسلمين وغيرهم ممن تعرضوا للتمييز الديني أو التشهير أو جرائم الكراهية.
 - قسم الاتصالات: يعمل مع الإعلاميين المحليين والوطنيين لمساعدتهم على تقديم صورة دقيقة عن الإسلام والمسلمين للجمهور الأمريكي، كما يراقب وسائل الإعلام المحلية والوطنية جزئيا لتحري الصور النمطية السلبية، وأيضا للإشادة وتشجيع التمثيلات المتوازنة للإسلام والمسلمين.
 - قسم الشؤون الحكومية: ينظم جهود الدعوة في القضايا المتعلقة بالإسلام والمسلمين، وينشط في مجال مراقبة التشريعات والأنشطة الحكومية، كما يتولى تنظيم حملات تسجيل الناخبين من المسلمين في جميع أنحاء البلاد.

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا _____ أ.سهام مسيعد

- قسم مراقبة الإسلاموفوبيا: مكلف بمراقبة وكشف شبكة الأفراد والمنظمات التي تقود حملات الترويج لظاهرة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة، كما ينفذ القسم مشاريع وسياسات تهدف إلى تحقيق رؤية المنظمة فيما يتعلق برهاب الإسلام في أمريكا، وحتى يكون للإسلام مكانة متساوية بين العديد من الأديان في مجتمع أمريكا التعددي.
- قسم تنمية الشباب: لدى مكاتب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية في جميع أنحاء البلاد برامج تدريب نشطة، وبرامج سنوية مكثفة للقيادة الشبابية هدفها تزويد الشباب الأمريكي المسلم بالتدريب والمهارات والخبرة للنشاط الإيجابي، وتعزيز هويتهم بشكل مريح داخل المجتمع الأمريكي.
- تتبنى المنظمة عشرة مبادئ أساسية تحدد عملها وأهدافها (18)، وهي:
 - دعم المشاريع الحرة وحرية الدين وحرية التعبير.
 - حماية الحقوق المدنية لجميع الأمريكيين، بغض النظر عن العقيدة.
 - دعم السياسات المحلية التي تعزز الحقوق المدنية والتنوع وحرية الدين.
 - معارضة السياسات المحلية التي تحد من الحقوق المدنية، أو تسمح بالتوصيف العنصري أو الإثني أو الديني، أو تنتهك الإجراءات القانونية، أو تمنع المسلمين وغيرهم من المشاركة الكاملة في الحياة المدنية الأمريكية.
 - هو حليف طبيعي للجماعات الدينية أو العلمانية، التي تدافع عن العدالة وحقوق الإنسان في أمريكا وحول العالم.
 - دعم السياسات الخارجية التي تساعد على إنشاء تجارة حرة ومنصفة، وتشجيع حقوق الإنسان وتعزيز الحكومة التمثيلية على أساس العدالة الاجتماعية والاقتصادية.
 - الإيمان بأن الممارسة النشطة للإسلام تقوي النسيج الاجتماعي والديني للأمة.
 - إدانة جميع أعمال العنف ضد المدنيين من قبل أي فرد أو جماعة أو دولة.
 - الدعوة إلى الحوار بين المجتمعات الدينية في أمريكا وفي جميع أنحاء العالم.
 - دعم الحقوق والمسؤوليات المتساوية والمتكاملة للرجال والنساء.

ثالثاً، تحليل محتوى الموقع الإلكتروني لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير)

يتضمن الموقع الإلكتروني لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية أهم النشاطات التي يقوم بها المجلس لحماية حقوق المسلمين في الولايات المتحدة، ومحاربة الإسلاموفوبيا، وتصحيح الصورة التي يتم تقديمها في وسائل الإعلام الأمريكية عن الإسلام؛ ويقودنا هذا الرابط www.cair.com إلى الموقع الناطق باللغة الإنجليزية، والذي يعرض لنا مجموعة من الصفحات التي تقدم كل واحدة منها معلومات عن أهم نشاطات المنظمة خلال الفترة الراهنة. يتكون الموقع الإلكتروني للمنظمة من:

- **الصفحة الرئيسية (home page):** تعتبر أهم صفحة في الموقع، ويطلق عليها أيضاً صفحة الاستقبال، وهي تتضمن أهم الأخبار والمعلومات المتعلقة بنشاطات المنظمة، وتقدم لنا الصفحة الرئيسية للموقع شريطاً من الأخبار التي تظهر كومضات لعدة ثوان في نصف الصفحة العلوي.
- **الصفحات الداخلية:** وهي الصفحات التي تظهر أسماؤها على شكل أيقونات في شريط يعتلي الصفحة الرئيسية، والتي تنقلنا بمجرد النقر عليها إلى صفحات أخرى فرعية، تتمثل في: صفحة التعريف بالمنظمة،

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا ————— أسهام مسيعد
وصفحة الأخبار والصحافة، وصفحة المشاركة في نشاطات المنظمة، وصفحة المصادر، وصفحة التحرك،
وصفحة التبرعات.

أ. المواضيع المتعلقة بالإسلاموفوبيا في الموقع الإلكتروني لمنظمة (كير)

- تضمنت صفحة أخبار نشاط المنظمة عدة أخبار تتعلق برد المنظمة تجاه أحداث اعتداء ضد المسلمين، وتتمثل في:
 - إدانة اعتداءات ضد المسلمين: تظهر ضمن هذه الفئة عشرة أخبار حول التنديد باعتداءات داخل الولايات المتحدة، ومنها محاولة حرق في أحد مساجد ولاية "مينيسوتا"، كما كانت هناك أخبار عن تنديد المنظمة باعتداءات طالت المسلمين في العالم، ومنها مقال يحمل عنوان "مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية يدعو إلى اتخاذ إجراءات دولية ضد هدم منازل المسلمين الهنود"، ومن الملاحظ أن هذه الأخبار ترتبط بالدرجة الأولى بالتجاوزات التي يتم رصدها يوميا ضد المسلمين على المستويين الداخلي والخارجي.
 - الدعوة إلى حماية حقوق المسلمين: تضمنت هذه الفئة خمس مقالات تتعلق بمساعي المنظمة لحماية حقوق المسلمين في الولايات المتحدة، ومن ذلك موضوع يحمل عنوان: مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية يحث على تكثيف الإجراءات الأمنية للطلاب في مقاطعة "ويكوميكو" بولاية "ماريلاند".
 - حماية حقوق المسلمين في العالم: برزت هذه الفئة من خلال مجموعة أخبار، منها: مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية يرحب بتقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" الذي يصف حصار إسرائيل لغزة بأنه "جريمة ضد الإنسانية" و "تفرقة عنصرية".
 - مبادرات المنظمة لمكافحة الإسلاموفوبيا: تلقى مبادرات منظمة (كير) اهتماما كبيرا ضمن الأخبار التي يتم نشرها في موقعها الإلكتروني، وهذا بهدف التعريف بالمبادرات و الدعوة إلى المشاركة فيها عن طريق التبرع أو العمل، ومن هذه الأخبار التي تم رصدها خلال فترة الدراسة: مبادرة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية لتدريب أكثر من 600 ألف طالب وموظف في مدرسة "ميريلاند" العامة بعد سلسلة من حوادث الإسلاموفوبيا.
 - الدعوة لحماية حقوق الأمريكيين غير المسلمين: تمتد نشاطات المنظمة إلى الدفاع عن حقوق كافة الأمريكيين بما فيهم الأقليات، فالمسلمون جزء لا يتجزأ من المجتمع الأمريكي ولا بد أن تكون لهم مساهمتهم في تحسين هذا المجتمع، وهو ما يتجسد في مبادئ منظمة (كير) التي تم ذكرها في الموقع؛ فالمنظمة هي منظمة أمريكية تنشط في مجال حقوق الإنسان وما دفاعها عن المسلمين سوى جزء من دفاعها عن حقوق الإنسان بصفة عامة، ومن الأخبار التي تم رصدها ضمن هذه الفئة خبر يحمل عنوان: "مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية يدين خطف رجل لصبي يهودي يارمولكي في بروكلين".

ب. أساليب الإقناع المستخدمة في الموقع الإلكتروني لمنظمة (كير)

- اعتمد الموقع عدة أساليب للإقناع، تتمثل في:
 - أسلوب علمي أكاديمي يتضح من خلال :
 - استبيان سبر آراء حول مشاركة المسلمين في الانتخابات: تضمن في مقدمته دعوة إلى المشاركة في الانتخابات لإسماع صوت المسلمين والتعريف بقضايا المسلمين الأمريكيين المهمة، وقد جاء في الاستبيان الخاص بسبر الآراء عدة أسئلة تتعلق معظمها بمدى أهمية الانتخابات بالنسبة للمسلم الأمريكي، وما الذي يرجوه منها، وما هي توجهاته الحزبية والسياسية.
 - تقرير حول الإسلاموفوبيا: قدمت المنظمة تقريرا حول الحقوق المدنية للمسلمين الأمريكيين، بعنوان "ما زالوا مشتبهين: تأثير الإسلاموفوبيا البنيوية" ، وتضمن التقرير أرقاما مخيفة عن انتشار الإسلاموفوبيا في

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا —————. أسهام مسيعد المجتمع الأمريكي خلال عام 2021. وقد علق "نهاد عوض" المدير التنفيذي الوطني للمنظمة في بيان على هذا التقرير بالقول: "في عام 2021، تلقى مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية أكبر عدد من شكاوى الحقوق المدنية على الإطلاق، وهذه علامة مقلقة على أن الإسلاموفوبيا مستمرة ومنهجية في المجتمع والسياسة الحكومية، وإلى أن يتم اتخاذ خطوات ملموسة، فإن الإسلاموفوبيا ستستمر في إعاقة الحقوق والحريات المدنية للمسلمين الأمريكيين". (19)

- بحوث وسائل الإعلام: تضمنت هذه الصفحة بحثاً في تغطيات ثلاثة وسائل إعلام لقضايا المسلمين، وهي: نيويورك تايمز، سياتل تايمز، و برايم تايم نيوز. ومن هنا يتضح أن منظمة (كير) تهتم بتقصي صورة المسلمين في وسائل الإعلام الأمريكية، فمعرفة هذه الصورة هو البداية لمحاولة تصحيحها، والقيام بدراسات علمية حولها.
- صفحة مقالات الرأي: فتح موقع (كير) المجال لبعض الكتاب والباحثين المسلمين لنشر أفكارهم ودراساتهم حول الإسلام والمسلمين، وهو ما يدخل في محاولة تنويع الأفكار وتجديدها، لكن هذه الصفحة تعتبر أقل الصفحات تحديثاً ذلك أن آخر موضوع تم نشره فيها يعود تاريخه إلى 10 مارس 2022، أي أنه لم يخضع للتحديث لمدة تقارب الثلاثة أشهر.
- **أسلوب عاطفي** : يظهر من خلال التخويف من ظاهرة الإسلاموفوبيا بالتركيز على انعكاساتها داخل المجتمع الأمريكي، وما يمكن أن تتسبب فيه من انقسام وعدم استقرار، إلى جانب تركيز موقع المنظمة على دعوة المسلمين إلى تقديم قصص نجاحاتهم، ومشاركتها عبر الموقع لتغيير نظرة المجتمع الأمريكي للمسلمين، إلى جانب دعوة غير المسلمين ممن كان لهم احتكاك بالمسلمين إلى الإدلاء بشهاداتهم وقصصهم في هذا الموضوع.

ج. القيم المستخدمة في الموقع الإلكتروني لمنظمة (كير)

- تظهر من خلال موقع منظمة (كير) عدة قيم تتمسك بها المنظمة، وهي:
- تحقيق التعايش السلمي داخل المجتمع الأمريكي: وهذا من خلال دعوة المسلمين الأمريكيين إلى المشاركة في الحياة السياسية، خاصة من خلال التصويت في الانتخابات المهمة، ويركز الموقع خلال مدة الدراسة على الانتخابات النصفية التي ستعقد شهر نوفمبر من هذا العام.
 - التأكيد على حرية المعتقد: تعتبر المنظمة أن حرية الدين من أهم الحريات التي يكفلها الدستور الأمريكي، و التي تسهر على حمايتها للمسلمين، وغيرهم.
 - جدير بالذكر أن هاتين القيمتين اللتين تتبناهما المنظمة تتفقان مع مبادئ المجتمع الأمريكي القائم على التنوع والحرية والاحترام.

د. الجمهور المستهدف بما ينشره الموقع الإلكتروني لمنظمة (كير)

- يتمثل الجمهور المستهدف من الرسالة الإعلامية للموقع في:
- **المسلمون الأمريكيون**: وهو ما يظهر جلياً من خلال صفحة "استعمل صوتك"، التي فتحت المجال واسعا أمام المسلمين الأمريكيين لنشر قصصهم ونجاحاتهم، وجاء في هذه الدعوة ما يلي: "نحن نبحث عن مسلمين أمريكيين يرغبون في مشاركة قصص حياتهم ومساهماتهم وأحلامهم في المقابلات الإعلامية". وقد

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا ————— أسهام مسيعد
ورد في هذه الصفحة أن مشاركة المسلمين قصصهم ستساهم في مواجهة الصور النمطية، وأزمة الكراهية
ضد المسلمين التي خلقتها سنوات من تصوير وسائل الإعلام التشهيرية.

- **الأمريكيون غير المسلمين:** وهذا من خلال صفحة "كن حليفا"، وهي صفحة موجهة للأمريكيين غير المسلمين
تدعوهم فيها إلى دعم المسلمين الذين احتكوا بهم من قبل، والدفاع عنهم وتعدد خصالهم، وهذا من خلال
إرسال رسائل إلى وسائل الإعلام المكتوبة أو الاتصال، و المشاركة في حصص إذاعية وتلفزيونية من أجل
الحديث عن تجربة التواصل مع مسلمين. وتضمنت الصفحة – أيضا- دليلا لمحاربة الإسلاموفوبيا، ومجموعة
آليات للتصدي لكره المسلمين.

- **الصحفيون:** إلى جانب الأخبار المتعلقة بالإسلاموفوبيا، والاعتداء على حقوق المسلمين في الولايات المتحدة،
نجد أن الموقع يوفر –أيضا- أرقاما للتواصل مع قسم الإعلام، إلى جانب صفحة خاصة بالمتحدثين الرسميين
المخولين بالإدلاء بالتصريحات الصحفية للصحفيين، وهو ما يدل على أن المنظمة تهتم اهتماما كبيرا
بتصحيح صورة المسلمين في وسائل الإعلام الأمريكية، وهذا من خلال حرصها على شرح وجهات نظر
المسلمين تجاه مختلف القضايا ذات الاهتمام داخل المجتمع الأمريكي، فحضور صوت المنظمة في وسائل
الإعلام بشكل دائم من شأنه أن يقطع الطريق أمام مروجي الإسلاموفوبيا، حتى لا يكونوا هم الصوت الوحيد
الذي تسمعه وسائل الإعلام.

هـ. الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها من خلال الموقع الإلكتروني لمنظمة (كير)

- تظهر هذه الأهداف من خلال صفحة التحرك ضد انتهاك حقوق الإنسان، وتتمثل في:
- حماية وتوسيع الحريات المدنية التي يكفلها أساسا قانون الحقوق ودستور الولايات المتحدة، وهذا من خلال
الدفاع عن حرية الدين، الحماية المتساوية، التحرر من سوء السلوك الحكومي، وحرية التعبير.
 - محاربة التمييز ضد المسلمين من خلال مكافحة حظر المسلمين، محاربة المراقبة الحكومية للأفراد والهيئات،
مكافحة التمييز العنصري، ومحاربة وضع قوائم للمراقبة.
 - تمكين المسلمين من المشاركة في الحياة السياسية داخل الولايات المتحدة، من خلال الدعوة إلى المشاركة
في الانتخابات لإسماع صوت المسلمين.
- وهنا يتضح أن المنظمة تضع محاربة الإسلاموفوبيا في إطار أوسع، وهو حماية الحريات المدنية وحقوق الإنسان
لجميع الأمريكيين، وليس فقط المسلمين.

و. المصادر المستخدمة في الموقع الإلكتروني لمنظمة (كير)

- اعتمد موقع المنظمة على نوعين من المصادر، وهما:
- **مصادر داخلية:** ونقصد بها مصادر خاصة بالمنظمة، ومن ذلك إعداد التقارير، وسبر الآراء، مثل: تقرير
الإسلاموفوبيا، وسبر آراء مشاركة المسلمين في الانتخابات.
 - **مصادر خارجية:** ونقصد به كل ما هو ليس من إعداد المنظمة، ومن ذلك تقارير حقوق الإنسان التي تعدها
أطراف أخرى غير المنظمة، والتي تهدف إلى توعية المسلمين بحقوقهم المكفولة من طرف الدستور. كما
تضمنت أيضا مقالات رأي لعدة باحثين تناولوا مواضيع المسلمين من عدة زوايا.

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا ————— أسهام مسيعد
ويدل هذا التنوع بين المصادر الداخلية والخارجية على ثراء المحتوى الذي يتم تقديمه، خاصة وأن جمهور المنظمة
من المسلمين الأمريكيين المعروفين بتنوع ثقافتهم، و -أيضا- من غير المسلمين؛ فتتعدد المصادر يعني أن موقع
المنظمة يسعى إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور.

خاتمة:

- من خلال دراستنا للموقع الإلكتروني لمنظمة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، خلصنا إلى عدة نتائج:
01. عكست الأخبار التي نشرها الموقع الإلكتروني في مواضيعه حول نشاطات المنظمة، المحاور الرئيسية التي
تركز عليها في إطار مكافحتها للإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة، وهي: إدانة الاعتداءات ضد المسلمين،
الدعوة إلى حماية حقوق المسلمين، الدعوة لحماية حقوق المسلمين في العالم، مبادرات المنظمة لمكافحة
الإسلاموفوبيا، الدعوة إلى حماية حقوق الأمريكيين غير المسلمين، و ارتبطت نشاطات منظمة (كير) بالدرجة
الأولى بالتجاوزات التي يتم رصدها يوميا ضد المسلمين.
 02. اعتمد موقع منظمة (كير) على عدة أساليب إقناع لتقديم أفكاره حول محاربة الإسلاموفوبيا، وهي: أسلوب
علمي أكاديمي تمثل في إعداد التقارير والبحوث و سبر الآراء، وكذا تقديم مقالات رأي وبحوث إعلامية حول
الظاهرة، كما اعتمدت المنظمة -أيضا- على أسلوب عاطفي يقوم على مخاطبة عاطفة غير المسلمين بالدرجة
الأولى من خلال التخويف من آثار ظاهرة الإسلاموفوبيا على المجتمع، وكذا نقل قصص نجاح وتعايش
مسلمين مع غير المسلمين في الولايات المتحدة.
 03. ظهرت من خلال موقع منظمة (كير) قيمتان أساسيتان، وهما: تحقيق التعايش السلمي داخل المجتمع
الأمريكي، والتأكيد على حرية المعتقد، وهما قيمتان مستمدتان من قوانين المجتمع الأمريكي القائم على
التنوع واحترام الآخر.
 04. يتوجه موقع منظمة (كير) إلى جمهور معين، وهم المسلمون الأمريكيون الذين يحتاجون لمعرفة حقوقهم
وواجباتهم داخل المجتمع، والأمريكيون غير المسلمين الذين يتم تعريفهم بالمجتمع الأمريكي المسلم في
الولايات المتحدة.
 05. أولى موقع منظمة (كير) اهتماما خاصا بفئة الصحفيين، وفتح الباب واسعا أمامهم للتواصل مع المنظمة، ووفر
لهم ناطقين رسميين للتحديث فيما يتعلق بشؤون المسلمين، ذلك أن الصحافة هي الطريق الذي يربط صوت
المسلمين ببقية المجتمع.
 06. تسعى منظمة (كير) من خلال موقعها الإلكتروني إلى محاربة التمييز ضد المسلمين، وتمكين المسلمين من
المشاركة في الحياة السياسية في الولايات المتحدة، وحماية وتوسيع الحريات المدنية التي يكفلها أساسا قانون
الحقوق ودستور الولايات المتحدة.
 07. اعتمدت منظمة (كير) على نوعين من المصادر لتقديم أفكارها حول الإسلاموفوبيا، وهي مصادر داخلية أي
من داخل المنظمة، مثل: التقارير السنوية و الدراسات، ومصادر خارجية أي من خارج المنظمة، وهي مستمدة
من موثيق وقوانين البلاد، إلى جانب مقالات الرأي والبحوث التي تعدها جهات أخرى.

رغم كل الجهود التي تبذلها منظمة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية ، وغيرها من المنظمات الإسلامية في
الولايات المتحدة لمحاربة ظاهرة الإسلاموفوبيا، إلا أن الظاهرة تزداد قوة وحضورا في المجتمع الأمريكي، وهو ما يفتح

المجتمع المدني الإسلامي الأمريكي في مواجهة الإسلاموفوبيا _____ أ.سهام مسيعد
المجال واسعا إلى البحث في أسباب استفحال الظاهرة من جهة، ودراسة إمكانيات التعاون بين مختلف المنظمات
الإسلامية من جهة أخرى، لتستطيع أن تكون قوة مؤثرة داخل المجتمع الأمريكي . ولعل من أهم التوصيات التي يمكن
تقديمها في هذا المقام، هو القيام بمزيد من البحوث حول الظاهرة وأسبابها وانعكاساتها وسبل محاربتها.

الهوامش وقائمة المراجع

1. عربي 21/وكالات، (2021)، تقرير: ثلثا مسلمي أميركا تعرضوا لحوادث إسلاموفوبيا
<https://arabi21.com/story/1388077/>
تم التصفح يوم 2022/06/13، الساعة 13:04
2. CAIR, 2022, Still Suspect: the Impact of Sturtural Islamophobia
<https://www.cair.com/wpcontent/uploads/2022/04/2022CAIRCivilRightsReport.pdf>. rethrived on
12/06/2022, at 10:22.
3. مصباح عامر، (2017)، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 87.
4. الرشيد غازي عيزان ، (2021)، أسلوب تحليل المحتوى النوعي: رؤية تحليلية، مصر، مجلة كلية التربية- جامعة
عين شمس، العدد 45، ص 84.
5. الأسود الزهرة، (2019)، العَينَات في البحث العلمي: إجراءات واعتبارات، مجلة تنوير للبحوث الإنسانية والاجتماعية،
المجلد 12، ص 274.
6. سيزاري جوسلين، (2021)، الإسلاموفوبيا في الغرب: مقارنة بين أوروبا وأمريكا
https://atharah.com/islamophobia-in-the-west-a-comparison-between-europe-and-america/#_ftnref1
تم التصفح 2022/06/07، الساعة 12:54
7. زيدان محمد مصطفى ، (1979) ، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار الشروق، المجلد 1، ص 59.
8. الطائي سلام ، (2021)، الإسلاموفوبيا في الغرب: كيف شوه التكفيريون صورة الإسلام الأصيل
<http://www.imhussain.com/section31/2369>
تم التصفح 2022/06/16، الساعة 10:00
9. Gordon Conway, (1997), Islamophobia A Challenge For As All .England : The Runnymed Trust.
10. A.Beydoun khaled,(2016), Islamophobia: Toward a legal definition and Framwork, USA,Columbia
Law Reviews online,p.116
11. رجب البناء. صناعة العداء للإسلام، (2003)، القاهرة : دار المعارف ، ص 464.
12. A.Beydoun Khaled, (2018), American islamophobia: understanding the roots and rise of fear,
USA,California : University of Clifornia Press,p13.
13. Islamic nonprofit organization, (2022),
<https://www.causeiq.com/directory/islamic-organizations-list/rethrived> on 4/06/2022 at 1:30
14. Qamar-ul Huda, (2006), The Diversity Of Muslims In The United States,Washington , united states
institute of peace.
15. مسلمو أمريكا من الحقوق المدنية إلى بناء السلام (2008)
<https://www.swissinfo.ch/ara/مسلمو-أمريكا-من-الحقوق-المدنية-إلى-بناء-السلام-6718968>، تم
الاطلاع 2022/06/1، الساعة 11:22

16. Diaz Dniella. (2021), House passes Ilhan Omar's legislation to combat Islamophobia .

www.cnn.com/2021/12/14/politics/ilhan-omar-boebert-muslim-islamophobia/index.html.rethrived on 10/06/2022 at 15:08.

17. United Nations,(2022, General Assembly Unanimously Adopts Texts on Combating Islamophobia, Protecting Rangelands, Tackling Difficulties for Widows, Bicycles as Public Transportation , <https://www.un.org/press/en/2022/ga12408.doc.htm> 15.03, 2022 , rethrived on 7/06/2022 at 10:00

18. About Us, (2022), https://www.cair.com/about_cair/cair-chapters/, retrieved on 6/1/2022 at 13:33

19. Allisson Ismail, (2022), CAIR Issues New Report Detailing 6,700+ Civil Rights Complaints, Highest Number Ever Recorded, https://www.cair.com/press_releases/cair-issues-new-report-detailing-6700-civil-rights-complaints-highest-number-ever-recorded,rethrived on 15/06/2022, at 14:23